

32- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - 00:00:01

قال باب ما جاء في تعظيم المؤمن اي مكانة المؤمن عند ربه عز وجل وعظم حرمة المؤمن عند الله عز وجل قال حدثنا يحيى ابن اكسن وهو ابن قطن التميمي المروزي - 00:00:29

توفي عام اثنين او ثلاثة واربعين ومائتين وهو صدوق فقيه وقاضي مشهور وقد اتهم بسرقة الحديث اي ان يحدث بما لم يسمع وقد دافع عنه الحافظ بن حجر وقال هو يرى الرواية بالاجازة والوجادة - 00:00:56

والوجادة نعم قال والجارود بن معاذ وهو السلمي المروزي والجاقود ثقة وتوفي عام اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني المجوذى والفضل ابن موسى ثقة ولكن له اوهام - 00:01:30

وتوفي عام اثنين وتسعين ومية لعل الشيخ ممدوح ينتبه قال اخبرنا الحسين ابن واقد وهو المروزي وهو ايضا ثقة ولكن له بعض الاوهام قال عن اوفى بن درهم العدوى واوفى ابن دلهم العدوى صدوق قال عن نافع مولى بن عمر - 00:02:05

ونافعه في عام سبعة عشر ومية وهو ثقة سبت مكسف عالم قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم وتوفي عبدالله بن عمر اما في نهاية سنة ثلاث وسبعين او بداية اربعة وسبعين - 00:02:34

قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر. فنادى بصوت رفيع يا معاشر من اسلم بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - 00:02:56

اسلمنا نعم فامن بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه. لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم وكل هذه الاشياء لا تجوز اذية المسلمين وتعيرهم وتتبع عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته - 00:03:23

والجزاء من جنس العمل ومن يتبع الله عورته يفصحه ولو في جوف رحله نعوذ بالله من ذلك قال ونظر ابن عمر يوما الى البيت او الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك - 00:04:08

وهذا الشطر موقوف هذه الجملة موقوفة على عبد الله بن عمر وقد جاءت مرفوعة والصواب هو الوقف وهذا الشطر من الحديث كثيرا ما يذكر. والصواب انه موقوف قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسين ابن واقد - 00:04:40

نعم وذلك لغرابته وبالتالي في صحة هذا الاسناد نظروا نعم خاصة اوفى بن دلهم عن نافع اين اصحاب عبدالله اين اصحاب نافع من ما لك ابن انس ومن شعيب نبي حمزة ومن ابن جريج وغيرهم من اصحاب نافع وعبيد الله بن عمر - 00:05:14

قال وروى اسحاق بن ابراهيم السموقندى اسحاق بن ابراهيم هذا ليس له ترجمة. في التهذيب ولا في فروعه وال الاولى ان يترجم نعم وحتى ان المجزي في ترجمة حسين ابن واكد لم يذكره مع تلاميذه - 00:05:47

وقد ترجم له ابن ابي حاتم ونقل عن ابيه وابي زرعة انه روى عن ابن جريج وحسين ابن واقد وزاد ابي اي ابو حاتم قال هو قاضي سموقند وبلغ روى عنه عبده بن سليمان واحمد بن منصور وسكت عنه - 00:06:19

وذكره ابن حبان في السقطات وقال روى عنه ابن جريج نعم فمثله لا بأس به مثله لا بأس به. نعم يكتنى ابا علي قال وقد روى عن ابي برزة الاسلامي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث - 00:06:41

حديث ابي برزة هو ايضا بنفس حديث عبد الله بن عمر بدون طبعا الزيادة التي في نظره الى البيت وقد اخرجه ابو داود من طريق

الاعمش عن سعيد ابن عبد الله ابن جريج - 00:07:16

عن ابى بربة وسعيد بن عبد الله بن جويج قال بو حاتم مجھول نعم ولعل هاد لعل هذا الاسناد يقوى الاسناد السابق فيقوی احدھما الآخر نعم وفيه كما تقدم يعني عدم اذية المسلمين والتعيير داخل في الادية وتتبع العورات ايضا داخل في الادية - 00:07:39
وايضا فيه وعيid في حق من تتبع عورة أخيه وان الله يفضح نعوذ بالله من ذلك نعم حتى ولو كان في جوف بيته او جوف رحله قال باب ما جاء في التجاوب - 00:08:12

وكلما كان الانسان اكثر تجربة كلما كان اكثراً نعم خبرة وحكمة نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جمیل بن طریف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت دفع باربعين ومائتين - 00:08:43

قال حدثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصري وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال عن عمرو بن الحارت الحجازي وهو ثقة حافظ توفي عام ثمانية واربعين ومئة وقيل غير ذلك عن دراج ابي السمح - 00:09:04
ودواج ابو السمح وهو بن سمعان الاقرب كان من اهل الفضل ولكن الاقرب لا يحتاج به. فيما يتعلق بالظبط لم يكن ضابطا والله اعلم له بعض الاشياء التي تستنكر وتستغرب - 00:09:31

وقد ساق ابو يعلى في مسند ابي سعيد الخدري من كتابه المسند ساق عدة احاديث بهذه السلسلة دواج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد. وفيها شاة تستغرب وتستنكر الله اعلم - 00:09:50

فلذا انا اذهب الى انه لا يحتاج به وانما يكتب حديثه قال عن ابي الهيثم وهو سليمان ابن عمرو العتواوي. وهو ثقة طبعا هناك من ضاعف دواج في ابي الهيثم - 00:10:10

خاصة ولا اقرب والله اعلم انه لا يحتاج به والله اعلم نعم ابو الهيثم سليمان ابن عمرو العتواوي كما تقدم وهو ثقة قال عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان من بنى خضرة من الانصار. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا - 00:10:29
عشرة نعم فالانسان يعني العسرة لا يخلو منها ولا ينفك عنها نعم قال ابن حبان العاقل يلزم الحلم عن الناس كافة. فان صعب عليه ذلك فليتحال نعم لانه يرتقي الى درجة الحلم - 00:10:54

واول الحلم المعرفة ثم التثبت ثم العزم ثم التصبر ثم الصبر ثم رضا ثم الصمت ثم الاغضاء وما الفضل الا للمحسن الى المسيء فاما من احسن الى المحسن وحلم عن لم يؤذه فليس ذلك بحلم ولا احسان - 00:11:34

نعم وهذا من كلامه في روضة العقلاء. وكتاب روضة العقلاء لابن حبان كتاب نفيس في بابه نعم جعل فيه خمسين صفة كل صفة يتحدث عنها نعم بالادلة من الآيات والاحاديث والآثار - 00:12:02

وقال ابن الاسير في تفسير الاحاديم الا ذو عشرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور ينخرط عليه ويغتر فيه فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة - 00:12:23
نعم يعني لا يحلم الا بعد ذو عشرة فيكون قد علمته التجاوب نعمل خلاصة ان هذا الخبر لا يصح النسب ولا حكيم الا ذو تجربة هذا قد علقه البخاري في صحيحه عن معاوية. موقوفا عليه - 00:12:48

عن معاوية ابن ابي سفيان موقوفا عليه نعم اي نعم هو حديثنا السابق اللي في الادب المفرد ولا يصح نعم قال باب ما جاء في المتشبّع بما لم يعطى نعم يتشبّع - 00:13:18

بشيء ليس مما مما يتصرف به ويتشبّع بشيء ليس عنده ولم يعطه نعم فهذا لا يجوز. يعني مثل المرأة تقول ضوتها تقول ان نعم فلان يعني زوج لهاتين المرأتين ان اعطياني وفعل وفعل وهو - 00:13:51

لم يعطها من ماء ادعت نعم او يقول للشخص عندي وعندي وهو ليس هذا الشيء عنده او فعلت وفعلت نعم قال ابو عيسى عن الحديث السابق هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:14:24

وتقدم ان هذا الخبر ليس ب صحيح وانما هو موقوف قال باب ما جاء نعم قال باب ما جاء في المتشبّع بما لم يعط. نعم قال حدثنا علي بن حجر السعدي المروزي - 00:14:49

وهو ثقة سبت توفي عمره اربعة واربعين ومئتين قال اخبرنا اسماعيل بن عياش العنسي الشامي. وحديته على قسمين ما رواه عن اهل بلده فهو صدوق جيد الحديث. وما رواه عن - 00:15:08

غير اهل بلدك الحجازيين فهو ضعيف قال عن عمارة ابن غزية الانصاري المدنى وهو ثقة قال عن ابى الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس ابى الزبير المكى وهو ثقة حافظ توفي - 00:15:27

سنة ست وعشرين ومئة طبعا الحافظ قال صدوق وواجهناه ثقة الحافظ كما تقدم قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد - 00:15:51

فليجزي به يجازي من اعطاه ومن لم يجد ما يجد ما يجازيه به فليثني فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر نعم وهذا خلق ربيع نعم ان الانسان يقابل الاحسان وافضل من هذا ان يقابل الشخص الذي لم يحسن اليه بالاحسان - 00:16:11

وارفع من ذلك كله ان يقابل الاساءة بالاحسان نعم فهي على ثلاث مراتب قال فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابسي ثوبى زور - 00:16:42

نعم هذا الحديث قال عنها ابو عيسى قال وفي الباب يعني اسماء بنت ابى بكر وعائشة هذا حديث حسن غريب لم يصححه وذلك من رواية وذلك لانه من رواية اسماعيل ابن عياش عن المدینین - 00:17:09

وهي ضعيفة كما تقدم وقد خولف اسماعيل فرواه بشر ابن المفضل وهو ثقة سبت عن عمارة عن رجل من قومه عن جابر وهذا الرجل هو شوحبيل ابن سعد كما وقع في رواية يحيى بن ابي طالب - 00:17:30

عن عمارة ذكر ذلك كله ابو داود واظن ان اصل هذا الحديث ما رواه ابو داود من طريق الاعمش عن ابى سفيان عن جابر رفعه من ابلى بلاء فذكره فقد شكره - 00:17:50

وان كتمه فقد كفره وهذا اسناده جيد. هذا اقوى من السابق واما من تحلى بما لم يعطى كان كلابشي ثوب يزور فهذا قد جاء من حديث اسماء خرجه الشیخان. ولذا قال ابو عيسى - 00:18:08

وفي الباب عن اسماء بلفظ المتتشبع بما لم يعطى كلاعب كلابس ثوبى زور نعم قال الزمخشري المتتشبع اي المتتشبه بالشبعان وليس به واستعيير للتحلي بفضيلة لم يرزقها لم يرزقها نعم - 00:18:33

فهو ادعى شيء لم يعطه نعم قال ومعنى قوله من كتم فقد كفر يقول كفر تلك النعمة قال باب ما جاء في السماء بالمعرفة اي الثناء على الشخص الذي احسن اليك - 00:19:00

تثنى عليه على معرفته وتشكره على احسانه قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى وهو ثقة سبت قال والحسين ابن الحسن المجوزى وهو ثقة بمكة قال حدثنا الاحدوص بن جواب التميمي وهو ثقة - 00:19:20

قال عن شعير بن الخمس وسعير قد اختلف يعني فيه بعض نعم فيه بعض الكلام فهو صدوق له اوهام قال عن سليمان بن طوقان التميمي البصري وهو ثقة ثبت توفي سنة ثلاثة واربعين ومئة قال عن ابى عثمان النهدي عبدالرحمن بن بول توفي عام خمسة وتسعين ووثيقة من كبار التابعين - 00:19:48

قال عن اسامه بن زيد الانصاري، رضي الله عنه، قال عن اسامه عفوا ابن زيد ابن حارثة عن اسامه ابن زيد ابن حارثة الكلبي نعم القضاة وكلب من قضاة وهو صحابي مشهور وابوه كذلك - 00:20:17

وهو الحب ابن الحب نعم فقد كان عليه الصلاة والسلام يحب ويحب والده اكثر منه نعم وبنو كلب هم الان الشرارات بقاياهم في الشرارات نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:45

من صنع الي من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاكم الله خيرا فقد ابلغ في النساء فعندما يشكر صاحب المعروف يكون قد ورد تقريرا اليه معروفا وان جازاه شيء حسي فهو اولى - 00:21:12

فاما ان يكون بالفعل او يقوم بالكلام والدعاء قال ابو عيسى هذا حديث حسن جيد غريب هكذا في طبعة التأصيل ودار السلام. حسن جيد غريب وفي تحفة الاشraf حسن صحيح غريب - 00:21:44

نعم واسناده لا يأس به ولكنه غريب كما ذكر ابو عيسى وقد صححه ابن حبان وقبل ابن حبان اخراج النسائي لهذا الحديث فهذا مما يقويه فقد اخرجه النسائي في السنن الكبيرة - [00:22:10](#)

قال ابو عيسى لا نعرفه الا من حديث اسامة بن زيد الا من هذا الوجه وقد روی عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله
قال وسألت محمدًا - [00:22:36](#)

فلم يعرف محمد هو البخاري نعم وحديث ابی هریرة اخرجه ابن ابی شيبة والبزار واسناده ليس بالقوي وجاء في زيادة في المطبوع قال احد قال الترمذی حدثني عبد الرحيم بن حازم البلخي قال سمعت المکی - [00:22:55](#)

المکی ابن ابراهیم يقول كنا عند بن جریح المکی فجاء سائل فسأل ابین جریح لخازنه اعطه دینارا لعل الشیخ بندر ینتبه فقال ما عندي الا دینار ان اعطيته جاءت وعیالك - [00:23:25](#)

قال فغضب وقال اعطاه. قال المکی فنحن عنا بن جریح اذ جاءه رجل بكتاب وصورة جاءه رجل بكتاب وصورة وقد بعث اليه بعض اخوانه وفي الكتاب اني قد بعثت خمسين دینارا - [00:23:49](#)

قال فحل بن جرید الصرة فعدها فاذا هي واحد وخمسون نعم لعل الشیخ صالح ینتبه قال فقال ابن جویل خازنه قد اعطيت واحدا قد اعطيت واحدا فرده الله عليك وزادك خمسين دینارا - [00:24:09](#)

نسأل الله نسأل الله من فضله ولعل نقف عند هنا ونأتي للمنتقى - [00:24:29](#)